

حلقات نور على الدرب (510) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من الرياض. رمز الى اسمه بالحرف ميم الف اخونا يسأل ويقول ارجو ان توضحوا لي بعض الامور. منها اولا مسابقة الامام في الصلاة. ما حكمها - [00:01:01](#)

وبماذا تنصحون الناس؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبرا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا حتى لا ترفعوا حتى يرفع. الحديث - [00:01:41](#)

فهذا الحديث فيه بيان ان الواجب على المأموم يتابع امامه والامر يقتضي الوجوب هذا هو الاصل وليس هناك صارف يصرفه عن هذا الاصل وبناء على ذلك وان مفهومه يدل على منعي - [00:02:09](#)

الموافقة وعلى منع المسابقة فلا يجوز للمأموم ان يوافق الامام بل يجب عليه ان يتابعه ولا يجوز له ان يسبقه وقد صرح الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهي عن المسابقة - [00:02:55](#)

وقال اني امامك اني امامكم تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف يعني بالسلام من الصلاة يعني لا تسلموا طب ليه فحينئذ لا يجوز للمأموم يسابق امامه ولا ان يوافقه ايضا - [00:03:26](#)

بل عليه ان يتابعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضيته الثانية التي يسأل عنها هي اصطحاب الاطفال دون السابعة وتركهم في المساجد اثناء تأدية الصلاة. بماذا توجهون الناس حول هذا الامر؟ جزاكم الله خيرا - [00:03:59](#)

الجواب الرجل يحب ولده وينبغي ان تكون هذه المحبة بقدر يعني انها تكون بحساب من وليي عمر الطفل فلا تكونوا هذه الوسيلة او هذه المحبة وسيلة الى اصطحاب الطفل والذي دون السابعة - [00:04:21](#)

الى المسجد بما يترتب على ذلك من الاضرار والرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فمفهوم ذلك انه قبل السابعة لا يؤمر بالصلاة ولا يذهب به - [00:05:07](#)

الى المسجد لكن قد يكون هناك احوال نادرة كما اذا تعذر وضع الطفل في مكان خارج المسجد خوفا عليه كأن يكون مع شخص في سيارة وبعد ذلك يمر بمسجد وينزل به معه ويتركه - [00:05:36](#)

في مكان من المسجد فهذا ليس فيه شيء. لان هذه حاجة ماسة الى وجوده عنده الى وجوده في المسجد وذلك من اجل المحافظة

عليه. وكذلك ما يقع في المسجد الحرام وما يقع في المسجد النبوي. فالمقصود ان الاصل هو المنع - [00:06:03](#)

الا اذا كان هناك مصلحة راجحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الثالثة التي يسأل يقول بعض الاخوة هداهم الله عندما يدخلون المسجد ويجدون الامام وقد شرع في الركوع يكبر تكبيرة واحدة - [00:06:30](#)

هل تكفي هذه التكبيرة؟ ام ان هناك تكبيرة اخرى؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كبر التكبيرة تكبيرة واحدة والامام راكع وركع معه دخلت تكبيرة الركوع بتكبيرة الاحرام لان من قواعد الشريعة - [00:06:50](#)

دخول الاصغر الاكبر وتكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة وتكبيرة الركوع واجب من واجبات الصلاة فاذا دخل وكبر ناويا تكبيرة الاحرام دخلت فيها تكبيرة الركوع. اما لو فكبر لاويا بتكبيرته هذه تكبيرة الركوع - [00:07:26](#)

فقد نوى الواجب وترك الفرض وعلى هذا الاساس يطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فهو نوى بهذه التكبيرة تكبيرة الركوع وعلى هذا الاساس لا تنعقد صلاته لانها لا تنعقد الا بتكبير - [00:08:08](#)

تكبيرة الاحرام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول اخوكم في الله عين خاء من الاردن بعث بقضية يقول فيها انني يا فضيلة الشيخ عملت عملية جراحية وهي استئصال كلية. وانا الان اعمل بكلية واحدة - [00:08:36](#)

منذ عام تقريبا هل علي صيام شهر رمضان المبارك؟ واذا لم استطع فماذا اعمل علما بانني اجريت وعملية في رمضان السابق وجهوني جزاكم الله خيرا ولم اصم الجواب يقول الله - [00:08:56](#)

جل وعلا اسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر يكونون من يكونون في كتاب الله جل وعلا يكونون اهل ذكر في كتاب الله جل وعلا واهل ذكر في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

ويكونون اهل ذكر في وسائل تطبيق الشريعة يكون عندهم استعداد لمعرفة وسائل التطبيق ومن ذلك علم الطب عندما يحتاج الى الطبيب في معرفتي بعض الحقائق الطبية التي لها تألق بحكم شرعي - [00:09:53](#)

فهذه المسألة التي سألت عنها هذا السائل وهو كونه لا يستطيع اه الصيام نظرا الى وجود كلية واحدة هذا يحتاج الى ارضه على الاطباء المختصين فاذا قرروا انه لا يستطيع الصيام - [00:10:22](#)

طول حياته وانه سيتربط عليه ضرر يصعب عليه تحمله فحينئذ يكونون من اهل الذكر في ذلك ويبني على ما يصدر منهم من تقرير واذا تقرر عجزه عن الصيام طول حياته فانه يفطر - [00:10:44](#)

ويكفيه الاطعام يعني انه يطعم عن كل يوم مسكين ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البراي نصف صاع من البر او الارز او من قوت البلد الذي يكون فيه هذا الشخص - [00:11:07](#)

وهذه المسألة راجعة الى قاعدة المشقة تجلب التيسير وهذه القاعدة متكررة من ادلة القرآن ومن ادلة السنة وابلغ اية جاءت في هذا المقام قول الله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. فان كلمة حرج نكرة في سياق - [00:11:27](#)

وقد اكد وقد اكدت هذه النكرة بالنفي الواقعي قبل آآ وقد اكدت هذه النكرة بكلمة من لان فيه نفي ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وفيه من المؤكدة لعموم هذه النكرة فالله سبحانه - [00:11:59](#)

وتعالى لم يألم الله سبحانه وتعالى شرع التخفيف على امته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة يقول اخوكم في الله سعد عبد السلام من جمهورية مصر العربية - [00:12:24](#)

يقول نعلم اننا نقصر الصلاة في السفر. وفي وهي الصلاة الرباعية وايضا نعلم انه كما وضح لنا العلماء جزاهم الله خيرا ان المسافرين اذا اراد الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه يتم صلاته - [00:12:44](#)

وبالنسبة لنا هنا نحن نعمل في شركة ونقيم داخل هذه الشركة ومدة غيابنا لا تقل عن سنة وربما تزيد علما بان الشركة تفرض علينا الاقامة الاجبارية دون ثلاثة اشهر الا لظروف طارئة لا يتم الموافقة على اجازة من العمل. وعلمنا - [00:13:04](#)

بان هذه الشركة يوجد فيها مسجد ومسكن الى اخر المنافع. ونحن يقيم في الصحراء ونبتعد عن المدينة. هل يجوز ان نتم الصلاة؟ وهل علينا الجماعة في المسجد صلاة الجمعة ام ان لنا احكام المسافرين؟ جزاكم الله خيرا - [00:13:24](#)

الجواب انتم في حكم المقيمين من جهة اتمام الصلاة وتصلون الظهر رباعية والاسرى الرباعية والعشاء رباعية يصلونها جماعة لان من نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص واما من جهة الجمعة - [00:13:47](#)

فمن شروطها الاستيطان وذلك ان يكون من وجبت عليه الجمعة نازل المحل لا يرتحل عنه مستقر فيه لا يرتحل عنه صيفا ولا شتاء وانتم ذكرتم انكم في صحراء وانكم قدمتم من مصر - [00:14:27](#)

فانتم على حسب سؤالكم غير مستوطنين فالجمعة ليست بواجبة عليكم الا اذا كان عندكم اناس مستوطنون في هذا المكان صيفا وشتاء الجمعة واجبة عليهم وانتم تصلونها معهم يصلون الجمعة معهم. فانتم تصح منكم الجمعة - [00:14:52](#)

ولكنها لا تنعقدوا بكم. لا تنعقدوا بكم. لكن اذا صليتموها فان صلاة فانها تكون صحيحة وفي الحالة التي لا تصلونها فانكم تصلون ظهرا اربعا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول يوجد معنا - [00:15:24](#)

احد العاملين ويقول ان المسافر يظل مسافرا مهما بقي في الشركة حتى يعودوا الى اهلك. ولا يختصر صلاة الجماعة ولا يحضر صلاة الجمعة. وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب سبق في جواب السؤال الذي قبل هذا وانه - [00:15:45](#)

يتم الرباعية وانه يصلي الجمعة اذا كان عنده اناس مستوطنون واذا كان هناك بلد قريب منه فانه يصلي في هذا البلد وليس معنى هذا ان الجمعة واجبة عليه. ليس معنى هذا ان الجمعة واجبة عليه. لكن - [00:16:09](#)

اذا حضرها وصلاها مع من وجبت عليه فان صلاته صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان رسالة بعث بها مستمعون رمز الى اسمه بالحرف باء يسأل ويقول لزوجتي مائة غرام ذهباً حني - [00:16:39](#)

هل ازكي على ذلكم الذهب؟ وهل تكون في كل سنة؟ وبنسبة كم؟ جزاكم الله خيرا الجواب ما ذكره السائل من مقدار وزن الذهب الحلي لزوجته هذا المقدار يزيد على نصاب الذهب - [00:17:02](#)

فتجب فيه الزكاة والزكاة واجبة على المرأة ومقدارها ربع العشر فالمرأة يذهب بها زوجها الى الصائغ ويطلب من الصائغ وزن هذا الذهب وبيان مقدار زكاتي لان الواجب فيه هو ربع العشر فيقدر لهم القيمة - [00:17:35](#)

وعلى اساس تقدير القيمة يخرج منها ربع العشر فاذا اخرجت فاذا اخرجت المرأة الزكاة من مالها فقد اخرجت ما وجب عليها واذا اراد زوجها ان يتبرع بمقدار الزكاة فان الزكاة عبادة - [00:18:19](#)

من العبادات والعبادات وهذه العبادة تدخلها النيابة ولكن بشرط وجودي تفويضا من من وجبت عليه الزكاة فاذا حصل تفاهم بين الزوج وبين الزوجة من جهتي انها يخرج الزكاة عنها من ماله هو - [00:18:47](#)

ووافقت على ذلك فان هذا جائز وليس فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اختار اسماء ابنائي بنفسي حسب الا ان هناك من يعارض ويقول لابد من الرجوع الى من له دراية بالابراج السماوية اي لابد ان يكون الاسم - [00:19:18](#)

لا يوافق المسمى وربما يوافق فيكثر مرضه او لا يوافق فيكثر مرضه. فما رأيكم في هذا؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا الكلام والذي ذكره السائل من جهة كونه هو الذي يختار - [00:19:41](#)

اسماء اولاده يختار اسماء طيبة هذا ليس فيه شيء واما ما ذكره من جهة معارضة بعض الاشخاص له وذلك من جهتي الربط بين الاسم وبين النجم الذي يصادف وقت التسمية وان هناك علاقة - [00:20:06](#)

بين التسمية وبين النجم من ناحية التأثير على هذا الطفل فهذا اعتقاد فاسد لان الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في هذا الكون وحده كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيم. وكما قال تعالى وما - [00:20:44](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فلا يجوز الاخذ بكلام هؤلاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول دائما اسهو وانا اصلي - [00:21:12](#)

وقبل ان اسلم اسجد سجدي السهو ثم اقرأ التشهد ومرة ثانية ثم اسجد سجدي السهو واخذ اكرر السهو والسجود عدة مرات غصبا عني فما هو وتوجيهكم الجواب الشيطان له مداخل - [00:21:33](#)

مع بني ادم ومن مداخله ان يدخل مع ابن ادم من جهتي تطبيق ابن ادم لاوامر الله جل وعلا ومن اوامره امره جل وعلا بالصلاة الصلاة

ركن من اركان الاسلام - 00:21:57

وهي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين فيأتي الشيطان اذا ابن ادم ويدخل معه في هذا المجال بدءا من الوضوء حتى ابتداء السلام ولهذا عندما ينتهي الانسان من الصلاة ويسلم يجد راحة نفسية لانه - 00:22:29

لان الشيطان انتهت عملياته لكن عندما يكون في حالة الوضوء فقد يغسل العضو الواحد الى عشرين مرة ويخيل اليه الشيطان انه لم يغسل هذا العضو الا مرة او لم يبلغه او ما الى ذلك. وهكذا في سائر اعضاء الوضوء - 00:23:00

وعندما ينتهي من الوضوء او قد يعرض له في اثناء الوضوء يقول له انت نقضت الوضوء فاعد الوضوء لا تفرط في صلاتك لا لا لا تصلي الا بوضوء وقد يتوضأ مرتين او ثلاث او خمس او عشر - 00:23:23

وبعضهم يقل يجلس ساعة كلما توضأ رجع خيل اليه انه انتقض وضوءه هذا من جهة الصلاة وكذلك هذا من جهة الوضوء وكذلك من جهة الصلاة يدخل يدخل معه عند ارادة تكبيرة الاحرام - 00:23:41

فبعض المصلين قد يركع الامام وهو لم يكمل النطق بتكبيرة الاحرام. وهذا عائق هذا عائق يعني هذا الشيطان يعوقه ويجلس على لسانه يعوقه للعقد لسانه على تكبيرة الاحرام ثم بعد ذلك يدخل معه في الاستفتاح قد يستفتح كم مرة ثم في تكبير ثم للفاتحة وهكذا - 00:24:05

اذا ركع ورفع قال له انت ما ركعت لازم تركع مرة ثانية وهكذا وقد يعيد الصلاة يعيدها مرتين او ثلاث او اربع المقصود ان هذا كله من وساوس الشيطان. والواجب - 00:24:39

على المسلم ان يتنبه وان يفرق بين ما يكون شكا وما يكون وسواسا. فاذا كان وسواسا فانه يطرحه ولا يلتفت اليه مطلقا وبامكانه ان يستعيد ان يستعين بالاوراد بعد صلاة الفجر وبالاوراد بعد صلاة العصر - 00:24:57

او بعد صلاة المغرب. فانها معينة على طرد الشيطان. هذا من جهة ومن جهة ثانية ايضا يستعين بدعاء الله دائما والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ومن جهة ثالثة يحرص بقدر الاستطاعة على انه لا يلتفت الى ما يمليه عليه الشيطان - 00:25:24

من جهة تكرار وضوء او تكرار صلاة او ما الى ذلك قد يخطئ مرة او مرتين ولكن تكون النتيجة انه تخلص من وساوس الشيطان. اما استمر في استسلامه له فان النتيجة ان الشيطان يأتيه وهذا حصل - 00:25:52

ان الشيطان يأتيه ويقول ما دمت تصلي هذه الصلاة وان هذه الصلاة ليست بنافعة فلماذا تتعب نفسك اترك الصلاة نهائيا وقد سألتني بعض الاشخاص عن هذا وقال انا لي فترة - 00:26:17

تركت الصلاة بسبب انني اصببت بوسواس فلا فلم اتمكن من ضبط صلاتي وفي النهاية قررت تركها فتقريره للترك هذا من املاء الشيطان فالواجب وعلى المسلم ان يتحصن بالداعية الشرعية وان يرجع الى الله جل وعلا. ومن جهة الرابعة ان يتفقد نفسه من جهة

المعاصي - 00:26:33

وقد يكون عاص لله جل وعلا ويكون تسلط الشيطان عليه بسبب ما يفعله من المعاصي. فعليه ان يعود الى نفسه. وقد يكون ايضا مقصرا في بعض الطاعات. فالمهم انه يتفقد نفسه من جميع - 00:27:03

الوجوه وان يتسلح بالسلاح الشرعي والا آآ يستسلم للشيطان بل عليه ان يستعيز بالله منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا تكراره لهذا السجود لسجود السهو يعتبر الوسوسة. هذا من الوسوسة والصلاة غير صحيحة. الله المستعان. الله المستعان. لا

حول ولا قوة الا بالله. يقول اخونا - 00:27:23

اذا صليت خلف الامام وجلسنا لقراءة التشهد الاخير وانتهيت قبل ان يسلم الامام. هل اعيد قراءة التشهد مرة ثانية؟ ام الزم الصمت حتى يسلم الامام الجواب اذا انتهيت من الدعاء المشروع - 00:27:52

للتشهد فانك تختاروا من الداعية المشروعة ما يكون من من جوامع الداعية تدعو لنفسك وتدعو لوالديك وتدعو للمسلمين. تسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وبالله التوفيق. جزاكم الله واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل - 00:28:13

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن غديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار [00:28:46](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى - [00:29:01](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام - [00:29:21](#)